05/06/2020

“عيد العنصرة المقدس”



لفظة “عنصرة” من أصل عبريّ، ومعناها “عيد” أو “محفل”. وفي اللغة اليونانية Πεντηκοστή (بنديكوستي)، معناها “الخمسيني”.

يوم الأحد 7 يونيو 2020 تحتفل كنيستنا الأرثوذكسية بـ”عيد العنصرة المقدس”، في اليوم الخمسين بعد أحد القيامة المجيدة (الفصح المسيحي). وفيه حل الروح القدس على تلاميذ الرب يسوع المسيح بشكل السنة نارية، وامتلأ الكل من الروح القدس. ذلك كما وعدهم الرب في كلمنه الوداعية لهم: “إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي، وَلكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ” (يو 7:16).

بهذا تحقق وعد الله بلسان يوئيل النبي (في العهد القديم) القائل: “وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِٱسْمِ ٱلرَّبِّ يَنْجُو. لأَنَّهُ فِي جَبَلِ صِهْيَوْنَ وَفِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ مُنْفَلِتٌ كَمَا قَالَ ٱلرَّبُّ، وَفِي ٱلْبَقِيَّةِ الَّذِينَ يَدْعُوهُمُ ٱلرَّبُّ” (يوئيل 2:28 و29).

يُعرف إشعياء النبي الروح القدس بقوله: “وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ ٱلرَّبِّ، رُوحُ ٱلْحِكْمَةِ وَٱلْفَهْمِ، رُوحُ ٱلْمَشُورَةِ وَٱلْقُوَّةِ، رُوحُ ٱلْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ ٱلرَّبِّ” (إشعياء 11:2).

في الأيقونة يظهر الرسل الإثني عشر، وفي أسفل الأيقونة يؤيل النبي صاحب النبوءة.

طروباريّة العنصرة:
“مبارك أنت أيها المسيح إلهنا، أي من أظهرت الصيادين غيورين الحكمة، إذ سكبت عليهم الروح القدس، وبهم إصطدت المسكونة أي محبّ البشر وحدك”.
(طروباريّة: τροπάριον: بمعنى مديح وجيز. وتُطلق على كل ترنيمة وجيزة).

لنعلم: أن أسبوع العنصرة هذا كله لا يُصام فيه.

المتروبوليت نقولا (طنطا)



facebook.com/MetropolisTanta